واكسروا حمزة وادبار امرية واذ فاز الكسر تعليله ودخلا منا بنا مداخلا حال الفاعل
والمعنى قرا ذو دال دم ابن كثير والله بصير بما يعملون في الحجرات بالغيب دال السنة بالخطاب
وقرء ذو وحمزة اذ وصاد صفا نافع وشعبة يوم نقول لجهنم بالياء والباقون بالنون
وقرء ذو وحمزة اذ وفاء فاز ودال دخلا نافع وحمزة وابن كثير وادبار السجود
بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها وعلمت ترجمة يعملون من اطلاقه ومراده بادبار التي فوق
لذكرها بين نقول وينادي ولانها السابقة تخرج وادبار النجوم التي في الطور متفق
الكسر من طرقه وقد فتحها روان عن ابي عمرو والجعفر عن شعبة فريد عن يعقوب والتحقيق
انه قد يتوهم من النظم ان الاصل في ادبار هو الفتح مع ان ادبار النجوم في اخر الطور
مجمع على كسره فكان الانسب ان يجعل الكسر اصلا والفتح عارضا مختصا بهذا المحل فيقول صف
فتح ادبار كذال رضا جلا ووجه غيب يعملون اسناده الى ضمير المنافقين مناسبة لقوله تعالى
يمنون عليك ان اسلموا ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله قل لا تمنوا
على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ووجه ياء نقول
اسناده الى ضمير اسم الله او دينا المتقدمين ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم
مناسبة لقوله ازلفت وقد قدمت ولدي وما انا ولدينا ووجه كسر ادبار جعله مصدر
ادبر معنى ونصب على الظرفية اي وقت انقضاء السجود ووجه فتحه جعله جمع دبر لتعدد
السجود والمراد بالسجود الصلوة وبالتسبيح التنزيه او الصلوة والمعنى صل قبل طلوع الشمس
الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل صلوة المغرب والعشاء وعقيب السجود
عن علي ركعتا المغرب وعن ابن عباس الوتر وقيل جميع النوافل وليس في الحجرات ياءات
وبالياء ينادي قف دليلا لخلفه وقل مثل ما بالرفع شمم صندلا ينادي مبتدا خبره قف عليه
بالياء وقف ضرورة وذا دليل حال الفاعل وحق متلبسا بخلف الياء مصدر موصوف
ومثل ما حكاية مبتدا شم خبره اي اوصل وصندلا طيبا معوله الثاني ومعوله الاول محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1